توتر بوجود هادي

باتيس يدعوا الحراك الجنوبي السلمي للتبرؤ من فصيل حراك البيض الذي يسعى لنشر الفوضى وتشويه القضية الجنوبية

مع أفراد من الجيش في مدينة الحوطة أمس إثر قيام عناصر الحراك المسلح باقتحام جمعية الإصلاح واستمر إطلاق النار بين الطرفين أكثر من ساعة.

وقالت مصادر محلية إن خمسة جنود أصيبوا عندما ألقت عناصر الحراك قنبلة على الطقم الذي كانوا يستقلونه كما أصيب أحد المواطنين يملك بقالة قريبة.

وأشارت مصادر محلية أن هناك جرحى من المسلحين لم يعلم عددهم حتى الآن، هذا وكانت عناصر الحراك قد قامت صباح اليوم بفرض العصيان المدني بالقوة في طور الباحة.

إلا أن مصادر محلية هناك أشارت إلى فشلهم في ذلك مما اضطرهم للتوجه إلى الحدود الشطرية السابقة بين طور الباحة والمقاطرة والقبيطة واستحدثوا نقاطا ورفعوا الأعلام الشطرية هناك ومنعوا وصول الناس إلى طورالباحة.

العناصر المسلحة أمس أحرقت صيدلية النهدي ومحل اتصال له في الحوطة بدوافع سياسية كونه ينتمي للإصلاح، وتقدر الخسائر بملايين الريالات.

فصيل أطلق على نفسه "الحركة الشعبية لتحرير الجنوب" احد فصائل الحراك الجنوبي المسلح دعا الى مهاجمة معسكرات الجيش ومقرات الأمن والأطقم العسكرية في المحافظات الجنوبية .. معلنا عن ما قال " انها انتهاء المرحلة السلمية والانتقال الى مرحلة الكفاح المسلح لتحرير الجنوب.

وقالت الحركة في بيان لها أطلقت عليه بيان رقم (1) حصل "مأرب برس" على نسخة منه بأن الحركة قررت الدخول في المرحلة الثانية بإطلاق شرارة الكفاح المسلح بعصيان مدني شامل .. مشيرة الى ان دعمها ذاتي وكفاحها شعبي مؤقتا حتى يتم تشكيل حركة منظمة لقيادة وتنظيم كل الحركات الثورية الجنوبية.

وكان قياديون في الحراك الجنوبي على رأسهم نائب الرئيس السابق علي سالم البيض هددوا باستخدام القوة وانتقدوا قرارات مجلس الأمن وأعلنوا رفضهم لأي تسوية سياسية أو حوار .

محسن باصرة رئيس المكتب التنفيذي لإصلاح حضرموت قال ان ما يجري في حضرموت شيء مؤسف ويحتاج إلى موقف جاد وعاجل من الرئيس مطالبا الحكومة بتبني لجنة تحقيق محايدة لما يجري في عدن والمحافظات الجنوبية الأخرى كون فعالية 21 فبراير هي الشرارة الاولى للوضع الراهن .

وطالب باصرة بعدم استخدام القوة والعنف مع الجنوبيين معتبرا ذلك التصرف ليس حلا وقد استخدمه النظام السابق .

وقال في اتصال خاص لـ"مارب بر س" ان هادي يعرف الجنوب ويعرف تداعيات الاوضاع منذ حرب 94 مشدداً على تكوين لجنة محايدة لتضبط أي طرف متورط في أعمال العنف.

وأضاف: " من حق ابناء الحراك التظاهر وتنظيم أي فعالية لكن استخدام العنف والحرق والتدمير لن يفيد قضيتهم، محملا هادي وحكومة الوفاق مسئولية ما يجري في الجنوب.

وتابع: " يجب ان لا يستمر الحل العسكري وان اراقة دماء أبنائنا وإخواننا الجنوبيين لن يحل المشكلة..منوها إلى أهمية تفويت الفرصة على من لا يريدون لليمن الاستقرار.

وأكد باصرة ان الحوار الوطني هو المخرج والحل المناسب لكل القضايا العالقة ومنها قضية الجنوب.

رئيس المجلس الأعلى للحراك السلمي بمحافظة حضرموت أحمد بامعلم أكد أن الحراك الجنوبي لن ينجر إلى مربع العنف البتة برغم آلة القمع والبطش والتنكيل التي تواجه من قبل نشطاء الحراك في كل محافظات الجنوب بصدور عارية ومظاهرات سلمية يشهد لها العالم.

وأشار با معلم في لقاء متلفز على قناة عدن لايف الى ان مقاطع الفيديو التي بثت وفيها وقائع حالات إعدام يوم الخميس الماضي لن تستطيع أن تثني شعب الجنوب عن مواصلة مسيرته التحررية السلمية وسيحافظ على نهجها السلمي الذي تحمل تبعاته الغالية وقدم وما زال يقدم في سبيل استمرارها مئات الشهداء والجرحى والمعتقلين .

مدير أمن محافظة حضرموت العميد فهمي محروس قال إنه كلما حاولنا التواصل مع قادة الحراك فإنهم ينفون علاقتهم بالأحداث ويصفونها بالبلطجة وانها خارجة عن الاعراف والقيم ..مشيرا الى ان الميدان يكشف ان هناك تحركات وعمليات تخريب منظمة وليست عفوية.

وقال محروس لـ"مارب برس" ان غالبية المصابين هم من رجال الامن منوها الى ان 15 ضابطاً وجندياً مصابون وجروحهم بين الخطيرة والمتوسطة.

واضاف " المشكلة هي وجود مندسين بين المتظاهرين يقومون باطلاق النار على رجال الامن لكننا لا نرد فحرمة الدماء هي من تمنعنا من الرد مشيرا الى انهم اصدروا اوامرهم لرجال الامن بعدم الرد؟. واكد ان كل من قام او اشترك في اعمال العنف مرصود وسياتي اليوم الذي يحاسب فيه ..لافتا الى احصائيات اولية ذكرها لـ"مارب برس " فقد احرقت عدد من مقرات ومؤسسات الاصلاح ما بين دعوية وخيرية اضافة لـ5 مبانٍ تم احراقها ومحلات تجارية ومطاعم واسواق.

وكشف عن تشكيل لجنة من السلطة القضائية والنيابة العامة والبحث الجنائي ومسئولين محليين للتحقيق ورصد الاضرار .

وتحدث عن قيام مجموعة شباب الحراك بصب البترول على احد الشباب الشماليين واشعال النار عليه لولا تدخل بعض الصالحين لانقاذ الشاب واسعافه للمستشفى (حسب قوله)لافتا الى ان وضع الشاب حرج جدا.

من جانبه دعا الشيخ صلاح باتيس رئيس المجلس الثوري لقوى الثورة بحضرموت الحراك الجنوبي السلمي للتبرؤ من فصيل حراك البيض ، وألا يجعلوا من الحراك السلمي غطاء سياسيا يسعى لنشر الفوضى في الجنوب وتشويه القضية الجنوبية

وأكد باتيس في تصريح صحفي على خيار السلمية، والوقوف مع خيار الشعب في بناء دولة ديمقراطية، دولة النظام والقانون، مطالباً بمحاسبة كل من أجرم بحق هذا الشعب

وقال : إننا نؤكد للرأي العام المحلي والإقليمي أن ما يقوم به حراك البيض لا يمت لأبناء الجنوب ولا للقضية الجنوبية بأي صلة ، وستبقى القضية الجنوبية بحجمها الطبيعي ، مطالبا بتحقيق شفاف وعادل مُثبت بالأدلة والقرائن على من تسبب بالتخريب ونشر الفوضى في الجنوب .

ودعا المنصفين من كل المكونات وبالذات في الحراك السلمي أن يدركوا أن المسألة ليست استفزازا أو تحديا لمشاعرهم ، وإنما هي دعوة لبقاء الرأي الواحد موضحا أن حرق مقرات الإصلاح أثبت زيف ادعاءات الإعلام التابع للبيض بوجود أسلحة في مقرات الإصلاح فالإصلاح صاحب مشروع حضاري وسلمي للنهوض بالوطن.

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري عبر عن إدانته لأحداث العنف التي تشهدها محافظتا عدن وحضرموت وبعض المحافظات الجنوبية والشرقية ورفضه لكافة أشكاله وألوانه ومن أي طرف كان.

وأكد في بيان صادر عنه على حق الجميع في التعبير السلمي عن آرائهم ومواقفهم أياً كانت هذه المواقف والآراء دون مصادرة أو منع من أي جهة كانت. محذرا من استجرار الصراعات السابقة لعرقلة المرحلة الانتقالية التي يمر بها الوطن، واستجلاب الصراعات الإقليمية والدولية إلى الساحة الوطنية في هذه المرحلة.

وجدد التنظيم الناصري مطالبته الجهات الرسمية بإطلاق سراح كافة المعتقلين، كما أكد مجدداً على أهمية رعاية اسر الشهداء والجرحى الذين سقطوا وأصيبوا خلال الثورة الشبابية الشعبية السلمية.

احصائيات أولية لعمليات العنف في حضرموت

3	حالات قتل
15	جريحاً من الجنود إصاباتهم خطيرة
12	جرحى في المكلا
2	جرحى في الشحر
5	جرحى في اعتداءات ضرب وتكسير في القطن
5	مقرات أحزاب للإصلاح والمؤتمر
42	محلاً (بقالات ، أكشاك ، مطاعم ، صيدليات ، محلات ملابس)إحراق ونهب
28	بسطة بين حرق ونهب
20	عربية متنقلة
2	شقتان سكنيتان

الشلفي مراسل الجزيرة لـ"مأرب برس":

شقيق الرئيس صادر الأشرطة وآلة القمع ما تزال نفسها تعمل

خاص:

قال مراسل قناة الجزيرة في اليمن أحمد الشلفي إن شقيق الرئيس هادي ناصر منصور هادي وفيصل البحر قاما بنهب أشرطة قناتي الجزيرة وسكاي نيوز أمس الاثنين بعدن.

وأوضح الشلفي في تصريح خاص لـ"مأرب برس" أنه في الوقت الذي كان فيه ميكرفون الجزيرة متواجداً في المنصة أمام الرئيس هادي، إلا أن شقيقه ومعه البحر - وهما وكيلا جهاز الأمن السياسي في لحج وعدن وأبين ولحج- قدما بنفسيهما إلى مصور قناة الجزيرة وصادرا الشريط من الكاميرا، إثر كلمة ألقاها الرئيس هادي في قاعة فلسطين بحقات في عدن.

وأكد الشلفي في اتصال مع "مأرب برس" أن آلة القمع ما تزال نفسها تعمل" في إشارة واضحة إلى استمرار المضايقات والانتهاكات التي كانت تطال الصحفيين إبان نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وكان الرئيس هادي التقى صباح أمس في قاعة فلسطين في كريتر مدينة عدن في إطار زيارته للمحافظة بمحافظي محافظات عدن ولحج وأبين ورؤساء وأمناء المجالس المحلية وأعضاء اللجنة الأمنية في المحافظات الثلاث .